مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

14|05|2020

العدد 2759

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

مهجرو مخيم اليرموك.... دفن الموتى وتكاليفه يفاقمان المحن

- قضاء أحد أبناء مخيم النيرب في ريف حماه
- فلسطينيو سوريا في لبنان يطالبون الأونروا إيجاد حل جذري لمنع تأخر صرف مساعدتها النقدية
- متبرعون ينجدون طفل فلسطيني سوري بعلاجه في لبنان

ضحايا:

قضى اللاجئ الفلسطيني السوري جميل ملحيس، خلال اشتباك مع قوات المعارضة السورية المسلحة، بمنطقة الغاب بريف حماه الشمالي وهو من متطوعي الفرقة الرابعة التابعة للجيش السوري ومن أبناء مخيم النيرب.

آخر التطورات:

يواجه اللاجئون الفلسطينيون في سورية أزمات ومشكلات عديدة بعد سنوات الحرب، بيد أن إجراءات دفن موتاهم وتكاليفها يكشف وجهاً آخر من معاناة حياتهم وموتهم. حيث أن إجراءات دفن أبناء مخيم اليرموك اليوم تختلف عما كانت عليه، فهم مخيرون بين دفن موتاهم المهجرين إما في مخيم اليرموك أو مقبرة نجها بريف دمشق.

ويقول اللاجئون أن الدفن في مخيم اليرموك يحتاج لموافقة أمنية من فرع فلسطين وتنسيقاً بين منظمة التحرير الفلسطينية والنظام، وذلك بعد استخراج شهادة وفاة بعد الحصول على تقرير طبي وأوراق من دائرة النفوس في دمشق.

وللحصول على موافقة "فرع فلسطين" يجب تقديم إثباتات تفيد أن الميت من سكان المخيم، بالإضافة إلى تأكيد عدم ارتباطه أو ارتباط أحد أفراد أسرته بالمعارضة، أثناء فترة سيطرتها على المخيم أو في الوقت الراهن.

بدورهم رأى ناشطون أن تدخل السفارة الفلسطينية لم ينه مشكلة القبور، وذلك بسبب الوضع الاقتصادي المزري الذي يعانيه اللاجئ الفلسطيني في سورية، فأغلبهم لا يملكون التكاليف الباهظة للقبر.

في سياق آخر أثار قرار اتخذته الحكومة اللبنانية يقضي بإغلاق عام وشامل للبلاد مدة أربعة أيام، ابتداءً من مساء يوم ١٣ أيار الحالي، استياءً واسعاً بين أوساط اللاجئين من فلسطينيي سوريا المهجرين الى لبنان، اللذين طالبوا وكالة الغوث بإيجاد حل سريع وجذري لمنع تأخر صرف مساعدتها النقدية المقدمة لهم، خاصة بعد التراكمات والديون التي سببتها "الأونروا" بتأخرها بصرف مساعداتها المالية.

من ناحيتها طالبت اللجان الأهلية الفلسطينية السورية في لبنان "الأونروا" بإصدار بيان توضيحي لفهم آلية عمل مكاتب BOB خلال فترة الاغلاق، وهل سيتم تأجيل موعد المساعدات مجدداً؟

من جهتهم أكد ناشطون " أن أهل الخير تبرعوا بتكاليف علاج طفل فلسطيني سوري يقطن في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان، بعد تعرضه لحادث أدى إلى كسر قدمه.

يأتي ذلك بعد ساعات من إطلاق مناشدة للتبرع لإتمام عملية جراحية مستعجلة، حيث يواجه والد الطفل وضعاً مادياً سيئاً ولا يملك تكاليف علاج طفله، الأمر الذي أجبره على إخراجه من المشفى.

هذا وتعاني مئات العائلات الفلسطينية السورية المهجرة إلى لبنان أوضاعاً معيشية وصحية صعبة، وتعتمد على المساعدات الشهرية التي تقدمها الأونروا.